رئيس فريق برنامج الإيضاحات الزراعية في وادي تبن لصحيفة ١٤ أكتوبر:

العام المنصرم كان عاماً مليئاً بالنشاط وتم تنفيذ البرنامج على مساحة 637.5 هكتاراً واشتمل على 15 نشاطاً إيضاحياً

أهم مشكلات محصول القطن تدني جودة البذور وضعف إدارة المحصول

يهدف برنامج الإيضاحات الزراعية في وادي تبن م/ لحج.. وهو أحد فعاليات المكون الزراعي في مشروع تطوير الري إلى تحقيق زيادة في إنتاجية المحاصيل الزراعية المهمة بالوادي ورفع مستوى دخل المزارع.

ويعتبر هذا البرنامج من أنجح البرامج والذي يضمن المشاركة الفاعلة للمزارعين في زراعة المحاصيل المهمة، بل ويعمل على تقييم نتائج مختلف التقنيات المنفذة نحو حل المشكلات ذات الأولوية على المحاصيل الزراعية المستهدفة.

١٤ أكتوبر تابعت نشاط البرنامج والجهود التي تبذلها قيادة البرنامج والمهندسون والعاملون في الميدان خلال العام الماضي.. وكانت قيادة البرنامج حريصة على تنفيذ البرنامج من خلال المتابعة اليومية وتوجيه النصائح والإرشادات التي من شأنها مساعدة المزارعين في مواقعهم الزراعية على تنفيذ المحاصيل الزراعية بشكل جيد، رغم الصعوبات التي تواجههم وخلال نزولنا الميداني.. طرحنا عدة أسئلة على الدكتور عبدالله علي دعميم رئيس فريق البرنامج الذي كان صريحاً وواضحاً في الإجابة..

حوار/ عادل محمد قائد

س: ما هي أهم أهداف وأنشطة البرنامج؟

ج: إن الهدف من تنفيذ برنامج الإيضاحات الزراعية في وادي تبن ضمن فعاليات المكون الزراعي بمشروع تطوير الري يتمثل في تحقيق زيادة في إنتاجية المحاصيل الزراعية الهامة بالوادي ورفع مستوى دخل المزارع.

لتحقيق هذا الهدف وضع مشروع تطوير الري برنامجاً للإيضاحات الزراعية يتم من خلاله تعريف المزارعين على عدد من التقنيات الزراعية المحسنة الموجهة نحو حل المشكلات ذات الأولوية على المحاصيل الزراعية المستهدفة.

نفذت جميع أنشطة البرنامج في أراضي المزارعين في نطاق ١٦ جمعية مستخدمي المياه التي قام بتشكيلها مشروع تطوير الري بما يضمن المشاركة الفاعلة للمزارعين في تنفيذ البرنامج وتقييم نتائج مختلف التقنيات المنفذة تحت إدارة المزارعين المشاركين في البرنامج.

وقال : وخلال الفترة من يوليو٢٠٠٤ إلى يونيو ٢٠٠٥ تم تنفيذ البرنامج على مساحة ٦٣٧,٥ هكتاراً وأشتمل على ١٥ نشاطاً إيضاحياً غطت أهم المحاصيل الزراعية في مناطق أعلى، وسط وأسفل الوادي تحت نظامي الري بالسيول والآبار.

س: ما هي أهم نتائج البرنامج؟

ج: يمكن تلخيص أهم نتائج البرنامج على النحو التالي:

محصول القطن: حددت أهم مشكلات محصول القطن في تدني جودة البذور المستخدمة للزراعة، ضعف إدارة المحصول، نقص عمليات مكافحة الآفات أو سوء توقيتها وتأخير عمليات جني المحصول. للتغلب على هذه المشكلات تم تنفيذ تقنيات استخدام بذور قطن ذات جودة عالية، الزراعة والرعاية السليمة للمحصول، التسميد، مكافحة الآفات في الوقت المناسب والجني المحسن للمحصول.

والنتائج أظهرت زيادة واضحة في إنتاجية الحقول الإيضاحية مقارنة بممارسات المزارعين بلغت في المتوسط ٤٤,٦٪ بفعل استخدام بذور قطن ذات جودة عالية تحت نظام الري بالآبار، ٣١,٧٪ و ٧٢,٦٪ بفعل تقنية الزراعةوالرعاية السليمة للقطن تحت نظامي الري بالسيول والآبار على التوالي، ٦٥,٥٪ بفعل تقنية تسميد القطن تحت نظام الري بالآبار، ١٠١,٣٪ بفعل مكافحة آفات القطن في الوقت المناسب تحت نظام الري بالآبار. أما تقنية الجني المحسن فلم تحقق زيادة في الإنتاجية قدر ما كان تأثيرها إيجابياً على جودة القطن (رتبة القطن) مقارنة بالجني بطريقة المزارع.

من الناحية الاقتصادية أختلف عائد الريال لهذه التقنيات وتراوح بين ١,٢ و ٥,٦ ريال حسب اختلاف مستوى التكلفة، مما يشير إلى أن مستوى تبني التقنيات من قبل المزارعين سيكون أيضاً مختلفاً وسيكون الحظ الأوفر للتقنيات ذات التكلفة الأدنى مثل استخدام البذور المحسنة وتقنية الزراعة والرعاية السليمة تحت نظام الري بالسيول. أما التقنيات التي يترتب عليها تكاليف أعلى مثل التسميد والتعشيب فمستوى تبنيها مرهون بتحسن أسعار القطن في المواسم القادمة.

محصول الذرة الرفيعة : حددت أهم مشكلات الذرة الرفيعة في تدني الإنتاجية الحبية والعلفية للأصناف المحلية في وادي تبن. للتغلب على هذه المشكلة تم تنفيذ تقنية لتسميد الذرة الرفيعة لزيادة إنتاج الحبوب وأخرى لتسميد الذرة الرفيعة لزيادة إنتاج العلف.

أظهرت النتائج زيادة في إنتاجية الحقول الإيضاحية مقارنة بممارسات المزارعين بلغت في المتوسط ٩٨,٣٪ و ٥٧,٨٪ نتيجة لتقنية تسميد الذرة الرفيعة لزيادة إنتاج الحبوب في موسمي الخريف والصيف على التوالي، كما بلغت هذه الزيادة ٤٤,٨٪ و ٢٨٪ نتيجة لتقنية تسميد الذرة الرفيعة لزيادة إنتاج العلف في موسمي الخريف والصيف على التوالي.

كانت الزيادة المحققة في إنتاجية الحبوب والأعلاف بسبب التسميد معنوية جداً من الناحية الإحصائية ومجزية جداً من الناحية الاقتصادية ومن المرجح أن تلقى هذه التقنية تقبلاً واسعاً بين أوساط المزارعين في الوادي الذين أظهروا حماساً واضحاً لذلك.

محصول السمسم : حددت أهم مشكلات السمسم في انخفاض الإنتاجية، انفراط القرون وطول فترة بقاء المحصول في الأرض. للتغلب على مشكلة تدني الإنتاجية تم تنفيذ تقنية تسميد السمسم لزيادة الإنتاجية.

أظهرت النتائج زيادة في إنتاجية الحقول الإيضاحية مقارنة بممارسات المزارعين بلغت في المتوسط ٥٥,١٪ في موسم الصيف.

بلغ عائد الريال المستثمر في هذه التقنية ٨,١ ريال، وعليه فإن هناك أساساً للإعتقاد بأن فرص تبني هذه التقنية كبيرة وقد أبدى المزارعون حماساً واضحاً للتقنية لما لاحظوه من تحسن واضح في الإنتاجية وجودة البذور الناتجة من الحقول المسمدة.

محاصيل الفاكهة والخضار : حددت أهم مشكلات محاصيل الفاكهة والخضار في تدني الإنتاجية. للتغلب على هذه المشكلة تم تنفيذ التسميد المتوازن لمحاصيل المانجو، الطماطم، البصل، البامية، الباذنجان والبسباس.

أظهرت النتائج زيادة واضحة في إنتاجية الحقول الإيضاحية مقارنة بممارسات المزارعين بلغت في المتوسط ٤٢,٥٪ لمحصول المانجو، ٨٧,٧٪ لمحصول الطماطم، ١١,٩٪ لمحصول البصل، ٢٥,١٪ لمحصول البامية، ٤٤,٥٪ لمحصول الباذنجان و ٧٧,١٪ لمحصول البسباس.

وأشار الدكتور دعميم : ومن الناحية الاقتصادية اختلف العائد المالي باختلاف مستوى الزيادة المحققة في الإنتاجية وأسعار بيع المنتوج، وقد كان حماس المزارعين كبيراً لتقنيات التسميد المتوازن على محاصيل الفاكهة والخضار كونهم لم يعتادوا إلا على استخدام سماد اليوريا على بعض محاصيل الخضار. وعموماً فمن المرجح أن تلقى هذه التقنية قبولاً لدى المزارعين نظراً لأهمية محاصيل الفاكهة والخضار في الوادي باعتبارها محاصيل نقدية على الرغم من تذبذب أسعار بعضها من موسم إلى آخر.

س : كيف يتم توصيل هذه النتائج إلى المزارعين المستهدفين؟

ج : لرفع قدرات المزارعين المستهدفين في المساهمة في تنفيذ برنامج الإيضاحات الزراعية وتقييم النتائج تم تنفيذ ٤ دورات تدريبية حول الجوانب النظرية والعملية لأنشطة البرنامج استفاد منها ٣٧ مزارعاً من مختلف جمعيات مستخدمي المياه.

كما استفاد من البرنامج بصورة مباشرة ٦٠٩ مزارعاً ممن نفذت التقنيات الزراعية في حقولهم و ٤٠٤ مزارعاً ممن شاركوا في أيام الحقل المنظمة لتقييم هذه التقنيات.

للترويج للتقنيات الزراعية الناجحة تم إعداد ١٢ نشرة إرشادية وزعت على المزارعين المستهدفين وعلى جميع جمعيات مستخدمي المياه بالوادي. تم إعداد ٦ برامج إذاعية تم بثها عبر الإذاعة المحلية بصنعاء وعدن ولحج إلى جانب نشر ٨ مقالات في الصحف المحلية ذات الإنتشار الواسع..

ويختتم الدكتور عبدالله علي دعميم رئيس فريق البرنامج حديثه بالقول:-

على الرغم من نجاح الكثير من التقنيات الزراعية المحسنة التي تم اختبارها خلال الموسم /٢٠٠٤ ٢٠٠٥ من حيث تحقيق زيادة واضحة في إنتاجية معظم المحاصيل المستهدفة إلا أن ذلك لم ينعكس دائماً في زيادة دخل المزارع. ويعود السبب في ذلك إلى تدني أسعار بعض المنتجات الزراعية بالوادي إما بسبب وجود تسعيرة رسمية غير مجزية للمزارع كما في حالة القطن أو بسبب عدم وجود قنوات تسويق مناسبة تساعد المزارعين على تصريف منتجاتهم. من جهة أخرى تمثل أسعار المدخلات الزراعية المرتفعة سبباً آخر لتدني عائد الريال لبعض التقنيات.

ومما ذكر كما يقول الدكتور دعميم تبرز أهمية مراجعة التسعيرة الحكومية الرسمية للقطن بحيث تراعي تكاليف الإنتاج ومعايير الجودة لهذا المحصول كما يتوجب تشجيع المزارعين ومساعدتهم على إنشاء الأطر المناسبة لتصريف منتجاتهم الزراعية أي أنه لا بد من وجود سياسات سعرية وتسويقية مناسبة تواكب التقنيات الزراعية المحسنة التي ثبت نجاحها بما يعزز مستوى تبن المزارعين لهذه التقنيات.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) النشوء والتطور

وكالة الأنباء اليمنية الرسمية الوحيدة في الجمهورية اليمنية حالياً هي «وكالة سبأ» وهي المصدر الأخباري الأول لوسائل الإعلام الحكومية وتتولى رصد الأخبار والبحث عنها وإعدادها ولها شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة. والعاصمة صنعاء مركزها الرئيسي، ولها مكاتب في مراكز المحافظات وهي نتاج دمج وكالتي: " أنباء عدن" و"سبأ للأنباء اليمنية" بعد تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م/ ٢٦ شوال ١٤١٠هـ.

كتب/ نصر مبارك باغريب

نشوء خدمات الأنباء وتطورها في عدن:

عرفت اليمن نشاط الخدمات الخبرية منذ وقت مبكر عندما افتتحت وكالة"رويتر" البريطانية في عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م مكتباً لها في عدن إبان الاحتلال وأمن الاتصال التلغرافي بين أوروبا والهند وإيران والشرق الأوسط في سرعة إرسال واستقبال الأخبار بعد أن كان يتم تبادل الأخبار عبر البريد واضطلع مكتب وكالة" رويتر" بعدن بمهمة توزيع الأخبار على كبار المسؤولين بالمدينة.

وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية ولمواجهة الإعلام الألماني النازي المضاد لدول الحلفاء أنشأ البريطانيون" مكتب العلاقات العامة والنشر" عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م ليضطلع بمهمة جمع ونشر الأخبار بين سكان عدن والمناطق المجاورة لها الخاضعة لنفوذ سلطات الاحتلال، وتوقف نشاط مكتب العلاقات العامة والنشر عقب استقلال الجزء الجنوبي من اليمن بعد أن أدّى دوراً كبيراً في خدمة السياسة الإعلامية الاستعمارية، وفي عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م أسس الإعلامي/ محمد أحمد بركات وكالة أنباء الجنوب العربي في مدينة عدن كأول وآخر وكالة أنباء أهلية خاصة في اليمن التي استمرت حتى عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م وكانت تصدر نشرة يومية باللغتين العربية والإنجليزية تتناول فيها أبرز الأخبار المحلية وسير المعارك بين قوات الجمهورية والملكية في شمال اليمن آنذاك ناهيك عن أهم الأخبار العالمية.

وبعد ثلاثة أعوام من استقلال الجزء الجنوبي من اليمن الذي كان يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وتحديداً في ٣٠ ذي القعدة ١٣٨٩هـ / ٧ فبراير ١٩٧٠م تأسست وكالة أنباء عدن" (أ. ن. أ) بقرار من رئيس مجلس الوزراء حينذاك (محمد علي هيثم) لتكون الجهاز الذي يؤمن جمع وتوزيع الأنباء داخل وخارج البلاد، ومنذ تأسيسها أدخلت أجهزة التيكرز لاستقبال بث وكالات الأنباء كمصادر إخبارية لها إلى جانب التقاط إرسال الإذاعات العربية والأجنبية.

وفي عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م أصدر مجلس الوزراء القرار رقم (٦٣١) والخاص بتنظيم وكالة أنباء عدن ليحدد صياغة أكثر دقة لمهمات الوكالة، وذلك استناداً على معطيات الخبرة والتطور التي تكدست لدى الوكالة خلال السنوات السابقة التي تلت تأسيسها، وعكست هذه الصياغة أهمية واتساع عمل الوكالة ليتناسب مع الاحتياجات السياسية التنامية والأيدلوجية الاشتراكية التي كانت سائدة وقت ذاك، إذ حدد القرار جملة من المهمات التي ينبغي أن تضطلع بها الوكالة على صعيد النشاط الأخباري داخلياً وخارجياً.

ووصل عدد النشرات التي تصدرها الوكالة والمطبوعة على الإستنسل التي ترصد الأخبار المحلية والعربية والدولية إلى نحو ثماني نشرات، ست منها يومية واحدة باللغة الإنجليزية، وواحدة أسبوعية،إضافة للنشرة المبرقة لوسائل الإعلام الرسمية على مدار اليوم.

وبدأت وكالة أنباء عدن في العام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م بثها الخارجي باللغة العربية لمدة ساعتين في اليوم وفي ١٧ ربيع الأول ١٤٠٣هـ / ٢ يناير ١٩٨٣م تم تخصيص ساعة واحدة للإرسال اليومي باللغة الإنجليزية، ويغطي الإرسال مساحة واسعة تشمل شمال الوطن وبعض دول الخليج والجزيرة العربية والعراق وسوريا ولبنان والأردن وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى الاتحاد السوفيتي(سابقاً) وأوروبا.

وارتبطت الوكالة في ٢٥ رمضان ١٤٠٣هـ / ٧ يوليو ١٩٨٣م بخط مباشر (دوبلكس) مع وكالة "تاس" السوفيتية لتبادل الأخبار على مدار ٢٤ ساعة بين الوكالتين عبر الأقمار الصناعية، وللوكالة مكتب خارجي وحيد في الاتحاد السوفيتي سابقاً ومراسل دائم في موسكو(١٤٠٣- ١٤١٠هـ / ١٩٨٣م _ ١٩٩٠م)، وبلغ المتوسط السنوي لإجمالي البث للأخبار المحلية للوكالة عبر الشبكة المبرقة- في سنواتها الأخيرة قبل الدمج- نحو (١٤) ألف خبر وتقرير في العام- شاملة الأخبار الحزبية والأنشطة الجماهيرية.

نشوء خدمات الأنباء وتطورها في صنعاء:

أما في الجزء الشمالي من اليمن فلم يعرف نشاط الخدمات الخبرية إبان الحكم الإمامي، فقد كان مكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية في صنعاء هو المصدر الوحيد الذي يقدم الأنباء للمؤسسات الإعلامية الرسمية ووسائل النشر داخلياً وخارجياً وذلك بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م.

وحين تعرضت العاصمة صنعاء لحصار القوات الملكية قررت وزارة الإعلام إنشاء وكالة للأنباء، التي بدأت العمل في عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م دون صدور قانون ينظم نشاطها وكانت تجمع الأنباء المحلية وتنقلها إلى مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في صنعاء، كما تقوم بتزويد الجهات الحكومية ووسائل الإعلام المحلية بالأخبار لكنها لم تمارس مهام وكالات الأنباء إلا في نطاق ضيق وبإمكانيات بشرية متواضعة للغاية، وكانت تصدر نشرة إخبارية شبه يومية محدودة التداول تتناول فيها أخبار المعارك وتوزع على كبار المسؤولين في الدولة، وفي ٢٦ جمادى الأولى ١٣٩٠هـ / ٣٠ يوليو ١٩٧٠م أنشئت "وكالة سبأ للأنباء" لما كان يعرف بالجمهورية العربية اليمنية بموجب القرار الجمهوري رقم(٥٦) لسنة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م كمؤسسة إعلامية تتبع وزارة الإعلام من الناحية العملية بالرغم من أن النظام الأساسي نص على أن هذه الوكالة مؤسسة مستقلة ذات صفة اعتبارية وتتمتع بالشخصية القانونية.

وقد استمرت الوكالة منذ عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م وحتى نهاية ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م تؤدي مهامها بصورة محدودة نظراً لمحدودية الإمكانات البشرية والفنية، إذ قامت بتلك الفترة بتزويد إذاعة صنعاء وصحيفة الثورة بالأخبار المحلية وكذا العربية والعالمية التي تستقيها من الإذاعات العربية والعالمية التي أمكن استقبالها حينذاك.

وفي ٢٤ ذي الحجة ١٣٩٥هـ / ٢٧ ديسمبر ١٩٧٥م أصبحت وكالة سبأ للأنباء أحد قطاعي "مؤسسة سبأ للصحافة والأنباء وذلك بموجب قرار مجلس القيادة بالقانون رقم (٥٩) لسنة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م، الذي نص على أن وزير الإعلام يرأس مجلس الإدارة للوكالة.

وفي عام ١٣٩٩هـ / ١٩٨٠م أدخلت الوكالة أجهزة استقبال (التيكرز) لاستلام بث وكالات الأنباء في إطار مشروع الاستقبال والإرسال الداخلي الهادف إلى تطوير أداء الوكالة، بعد أن كان يتم توزيع الأخبار للمشتركين من النشرة العامة والخاصة عن طريق اليد.

وتصدر الوكالة نشرتين سياسيتين في اليوم(صباحية ومسائية) باللغة العربية مطبوعتين بالاستنسل، تحتويان على أهم الأخبار العربية والعالمية وماينشر بوسائل الإعلام الخارجية عن اليمن، كما كانت تعد نشرة يومية فورية خاصة عبر الشبكة المبرقة الداخلية إلى الأجهزة العليا في الدولة إضافة إلى البث المبرق على مدار (١٨ ساعة يومياً) لوسائل الإعلام الرسمية.

ويصل المتوسط السنوي للأخبار المحلية المبثوثة من الوكالة- في سنواتها الأخيرة قبل الدمج- لنحو (٦) آلاف خبر وتقرير، وفي النصف الثاني من عقد الثمانينيات من القرن العشرين أدخلت الوكالة خدمة الإرسال الخارجي لأخبارها المحلية عبر الإرسال بجهاز التلكس لوكالة الأنباء الكويتية التي تقوم بدورها بإرسال أخبار وكالة "سبأ" للأنباء إلى مكتب (فانا) التابع لاتحاد وكالات الأنباء العربية، إذ يقوم المكتب بإعادة إرسال وتوزيع الأخبار إلى جميع وكالات الأنباء في الدول الأوروبية، كما تقوم وكالة الأنباء القطرية التي يتم إرسال الأخبار إليها بواسطة خط الدوبلكس بإعادة نشرها وتوزيعها إلى الدول الآسيوية.

ووصل عدد القوى العاملة في جميع أقسام وكالة"سبأ" للأنباء حتى العام ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م إلى نحو (١٣٠) عاملاً منهم (٢٩) صحافياً رسمياً و(٨) صحافيين متعاقدين، ولم يكن للوكالة مكاتب خاصة بها داخلياً أو خارجياً، بل كانت تعتمد على بعض مكاتب وزارة الإعلام بالمحافظات والمتعاقدين لمدها بالأخبار.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)

وإثر دمج " وكالة أنباء عدن" و"وكالة سبأ للأنباء" عقب تحقيق الوحدة اليمنية عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، تعاظم دور وأهمية الوكالة الجديدة"وكالة الأنباء اليمنية سبأ" بما يتواكب مع طبيعة المرحلة الجديدة، وخطت الوكالة منذ ذلك الحين خطوات واسعة لتطوير نشاطها الأخباري والتقني.

وتعتمد الوكالة ١٠٠٪ على الكوادر الوطنية في أنشطتها الصحفية والفنية والإدارية كافة ويصل عدد العاملين فيها لنحو ٤٥٠ صحافياً وموظفاً وفنياً موزعين على مركزها الرئيس ومكاتبها في محافظات عدن، تعز، المكلا، سيئون، لحج، الحديدة ، أبين، شبوة، البيضاء، المهرة، إضافة لمكتب في مطار صنعاء الدولي، وتبث الوكالة على مدار ١٨ ساعة في اليوم مايقارب من ٤٧٤ خبراً محلياً ودولياً في المتوسط وبمعدل ١٠٣.٧٩٤ كلمة في الشهر.

وأظهرت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأخبار بوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) التنامي الملحوظ في معدل الإنتاج الإخباري للوكالة منذ توحدها بشخصية واحدة عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م وحتى عام ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، فإجمالي الأخبار خلال عام ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ارتفع ليصل إلى ١٤.٨٦٢ خبراً وتقريراً بعد أن كان اجمالي عدد الأخبار والتقارير عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م بعد سنة من دمج الوكالتين ٦٥٥٤ خبراً وتقريراً.

وأشارت الإحصائية أيضاً إلى أن الوكالة أعدت مائة تحقيق صحفي عام ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، كما أعدت في العام نفسه ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م عشرين إصداراً وملفاً خاصاً كرست للرصد والتحليل وتستقبل أخبار وكالة الأنباء اليمنية(سبأ) كل وسائل الإعلام وتبث الوكالة عبر موقعها الذي بدأ العمل فيه في محرم ١٤٢٠هـ / مايو ١٩٩٩م أهم أخبار اليمن عبر شبكة الإنترنت.

وكانت الوكالة قد دشنت في العام ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م نظام العمل على شبكة الكمبيوتر في استقبال وبث الأخبار واستغنت عن العمل بطابعات التيليبرنتر القديمة، وبدأت الوكالة في يناير ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م باستخدام نظام " نبراس" الصحافي بدلاً عن نظام "مرلين" عبر الكمبيوتر وتحديث شبكة إرسالها بالعمل في بيئة وكالة الأنباء بسعة ٦٤ قناة استقبال، و٤٨ قناة توزيع، وعشر قنوات للاتصال عن بعد بشبكة الوكالة، وأدخلت خدمة إرسال واستقبال رسائل الفاكس والبريد الإلكتروني من شبكة الإنترنت مباشرة وإلى شبكة الوكالة، وفي العام ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م دشنت الوكالة إرسالها الخارجي عن طريق الأقمار الصناعية إلى سفارات الجمهورية اليمنية بالخارج مباشرة، وتستقبل الوكالة إرسال عدد من الوكالات العربية وإرسال الوكالات العالمية، وكذا إرسال القنوات التلفزيونية الفضائية والإذاعات المسموعة التي تبث باللغة العربية، وتعتمد عليها كمصادر في أخبارها والتحليلات والتقارير التي تتضمنها بصفة خاصة النشرة السياسية اليومية.

وتقدم الوكالة العديد من الخدمات منها: نشرة " سبأ" الفورية اليومية، النشرة السياسية اليومية باللغة العربية، البث الأخباري المبرق على مدار الساعة، البث الأخباري عبر شبكة الإنترنت، المجلة الاقتصادية وهي نصف شهرية باللغتين العربية والإنجليزية، مفكرة "سبأ" الشهرية، النشرة الإنجليزية اليومية، الملفات والإصدارات الخاصة، التحقيقات الصحفية المصورة، الخدمات الطباعية المختلفة، خدمات التصوير الفوتوغرافي.

وفي إطار الإجراءات التطويرية التي تخطوها الوكالة لمواكبة تحديثات عصر العولمة المعلوماتية فقد افتتحت في العام ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م مركز للبحوث والمعلومات، واسست إدارة خاصة لمطابع الأوفست لطباعة كل إصداراتها الصحفية والوثائقية والتجارية.

وللوكالة عدد من المراسلين الخارجيين يمدونها باستمرار بأبرز الأخبار في العالم، وهم موجودون في لندن، واشنطن، موسكو، دمشق، بغداد، عمان، القاهرة، القرن الأفريقي(أثيوبيا)، والسعودية وهي بصدد اعتماد عدد آخر من المراسلين مستقبلاً في عدة عواصم عربية وعالمية.

ووكالة الأنباء اليمنية(سبأ) عضو في اتحاد وكالات الأنباء العربية(فانا)، واتحاد وكالات الأنباء الإسلامية (اينا)، ومجمع وكالات أنباء دول عدم الانحياز، وتربطها علاقات تعاون وتبادل إخباري ومهني مع معظم وكالات الأنباء العربية، وأبرز الوكالات العالمية كوكالة "رويتر" و"فرانس برس" "شينخوا"، وهي مرتبطة بخطوط اتصال مباشر (دوبلكس) من خلال الشركة اليمنية للاتصالات الدولية، مع كل من وكالات الأنباء: الأردنية (بترا)، والإمارات (وام)، والقطرية(ق ن أ)، والعمانية (العمانية)، التي تقوم بدورها بعكس أخبار وكالة سبأ في أخبارها.

وتبث الوكالة أخبارها على القمرين الفضائيين (انترسات _ ٦٣ درجة، ويوتل سات _ ٧ درجات) وتغطي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا و(١٥) محطة استقبال موزعة على أهم العواصم العربية والعالمية.

ورغبة في مواكبة المتغيرات الإعلامية المتسارعة ومع توسيع مهام وأداء الوكالة صدر القرار الجمهوري رقم(٢٥١) لسنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، بشأن إعادة تنظيم وكالة الأنباء اليمنية(سبأ) بتاريخ ٢ رجب ١٤١٨هـ / ٣ نوفمبر ١٩٩٧م، الذي أكد أن الوكالة تتمتع بالشخصية الاعتبارية، ويكون لها ذمة مالية مستقلة وتخضع لوزير الإعلام، وبأنها الوكالة الرسمية الوطنية ومصدر رئيس للأخبار في الجمهورية اليمنية، وتهدف إلى تقديم الخدمة الإعلامية للدولة والمجتمع، وتمارس مهامها وفقاً للدستور والقوانين النافذة والسياسية الإعلامية للدولة.